

ومتابعتمهم للاخبار. هذا ويعتبر المواطنون ان مؤتمر القبة حقق نجاحا كبيرا سيضمن حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته « (الانباء ٧٤/١٠/٣١) . وفي اريحا « قوبلت قرارات مؤتمر القبة السابع بالارتياح العام من قبل المواطنين في مدينة اريحا وبقية المدن في الضفة الغربية . وفي المساء عقدت اجتماعات مصغرة بين بعض الناس وراحوا يتحدثون عن القرارات التي أسفر عنها مؤتمر الرباط وعن النجاح الذي حققه المؤتمر بالنسبة للشعب الفلسطيني « (الانباء ٧٤/١٠/٣١) . وذكرت جريدة القدس ان « مذكرة موقعة من عدد كبير من السجناء العرب في الضفة الغربية وسجون اسرائيل تحثل التأييد المطلق من السجناء لمقررات مؤتمر القبة العربي » . وارسلت المذكرة عن « طريق احدى الهيئات السياسية » (القدس ٧٤/١١/١) .

يوم فلسطين في الامم المتحدة

تحت عنوان « يوم مشهود عاشه الضفة الغربية أمس ... اضرابات ومظاهرات عارمة تأييدا لمنظمة التحرير » ، نشرت صحيفة الفجر تفاصيل ردود الفعل الوطنية في الضفة الغربية لانطلاق صوت فلسطين من على منبر الامم المتحدة، فكتبت تقول : « رغم الاجراءات الامنية الصارمة التي اتخذتها سلطات الاحتلال الاسرائيلية ، ورغم الحملات التي سبقت هذه الاجراءات خرجت جموع الشعب في مظاهرات صاخبة تمييزا عن تأييد هذه الجموع لظهور منظمة التحرير الفلسطينية أمام الجمعية العامة للامم المتحدة بمناسبة مناقشة قضية فلسطين » . وانتقلت الصحيفة الى سرد تفاصيل ردود الفعل هذه في مختلف مناطق الضفة الغربية ، فقالت : « فني القدس العربية نظمت عدة مظاهرات صغيرة صباح أمس ، وكان فريق من رجال الشرطة والخبايا يطوف في الشوارع مطالبا التجار بفتح حوانيتهم ومحدرا اياهم من مخبة اغلاقها . أما مدينة نابلس فقد شهدت اضرابا شاملا للمحال التجارية ، وبدت المدينة مقفرة تماما ولم يكن يشاهد في الشوارع سوى الدوريات الاسرائيلية الكثيفة المحولة والراجلة عندما انطلقت المظاهرات الصاخبة التي اشتركت فيها كل فئات المواطنين والطلبة . وانقض رجال الجيسش الاسرائيلي من مظليين وحرس حدود على

الاردني اذا غيرت الزعامة التقليدية علاقتها المؤيدة للاردن ، وادوا ايضا ان يعرفوا ماذا تنوي ان يفعل الاردن لتتخذ المناطق من يد المنظمات اذا اخلتها اسرائيل . ورد الاردنيون بتمتة ولم ينجحوا في تقديم رد كاف » . واضاف ان هذه الزعامة « قلقة بشكل اساسي من حقيقة ان نشيطين قوميين كانوا في الضفة وابعدتهم اسرائيل ، احتلوا مراكز حساسة في قيادة المنظمات منهم عبد الجواد الصالح الذي انتخب عضوا في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وسيكون عضوا في وفد فلسطين الى الامم المتحدة » (الشعب ٧٤/١٠/٣٠) .

وذكرت الفجر من جانبها ان عددا كبيرا من اهالي المدينة المقدسة ومنطقتها ، شباب وشابات ومعلمين وموظفين واطباء قد عبروا عن « فرحتهم وارتياحهم وسرورهم للقرارات التي اتخذها مؤتمر القبة العربي حول تمثيل الفلسطينيين واقامة السلطة الوطنية في الضفة الغربية بزعامة منظمة التحرير » . وقالت ان سكان المدينة قد تبادلوا التهاني « في حين وزعت الحلويات للتعبير عن الشموخ هذا » (الفجر ٧٤/١٠/٣٠) .

ولم تملك صحيفة مثل صحيفة الانباء التي تشرف عليها الحكومة الاسرائيلية غير تقرير حقيقة ردود الفعل الايجابية في الضفة الغربية ازاء قرارات الرباط الفلسطينية . فقالت ان عددا كبيرا من اهالي مدينة نابلس والقضاء قد أعربوا « عن فرحتهم وارتياحهم من القرارات التي اتخذها مؤتمر القبة العربي في الرباط حول تمثيل الفلسطينيين واقامة السلطة الوطنية في الضفة الغربية . وقد شهدت نابلس نشاطا ملحوظا وتبادل عدد كبير من اهالي المدينة التهاني في حين وزعت الحلويات للتعبير عن هذا الشموخ . وعلم انه من المقرر ان يجري التوقيع على عشرات من العرائض من قبل المواطنين في المدينة والمخيمات تؤيد منظمة التحرير في تمثيل الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وبترسل هذه العرائض الى زعماء الدول العربية » (جريدة الانباء الاسرائيلية ٧٤/١٠/٣٠) . وقالت صحيفة الانباء في عددها لليوم التالي ان سكان محافظة الخليل قد استقبلوا ايضا قرارات الرباط « بالارتياح والبهجة » . وقالت انه « لوحظ ذلك على وجوه المواطنين ومن خلال نقاشهم